

المجلس (021) شرح صحيح مسلم "كتاب الصلاة" (23) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده
الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ان شاء الله كل يوم نتأخر ولا نعم طيب اقرأوا بسم الله
باب الصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين
- [00:00:33](#)

وبالسند المتصل للامام مسلم رحمه الله باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. نعم. وبه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب - [00:01:07](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او لكلكم ثوبان نعم
اللهم صلي على محمد الحديث رقم كم - [00:01:23](#)

مية وخمسمية وخمستاشر الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه ثقات اثبات يحيى ابن يحيى التميمي شيخ مسلم قال قرأت على مالك
الامام ابن الشهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن سيد المسيب الامام - [00:01:59](#)

انا بو هريرة رضي الله عنه ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب في الثوب الواحد وقال اوى لكلكم
ثوبان اه هذا الحديث بعمومه يدل على انه يجوز للانسان ان ان يصلي - [00:02:23](#)

في ثوب واحد في ثوب واحد لكن بعد بعض التفاصيل كيف يلبس هذا الثوب الواحد اذا كان واسع اذا كان ضيقا يتزر به وان كانت
الهواء اعتقان مكشوفة تانية. اما اذا كان الثوب واسعا فيلتحف به التحافا - [00:02:45](#)

حتى يكون على عاتقيه شيء. يا تأتي الروايات. اقرأوا بعد وبه قال حدثني حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
قال وحدثني عبد الملك ابن هذا بارك الله فيكم. اللهم صلي على محمد - [00:03:09](#)

كان في الحقيقة في الاسبوع الماضي نتوقف هنا كان بعض الاخوان يعني تعددت من اول سأل حكم المرور بين يدي المصلي في
المسجد الحرام. مسألة مهمة فكنت جئت به اسبوعين - [00:03:30](#)

يعني ادافعه. فحكم المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام. وهذه بلوى عامة على كل حال. لابد نعرف حكم هذا المرور فاو
نقول ابن حزم رحمه الله في مراتب الاجماع - [00:03:45](#)

هل اتفقوا على كراهية المرور بين يدي المصلي وسترته وان فعائل ذلك اثم لا شك فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
المار بين يدي المصلي لكان ان يقف - [00:04:06](#)

خير له من ان يمر وجاء الاتفاق على انه هناك المار وهناك المرور عليه. كل واحد له واجبات. فاذا كان المصلي يصلي فيجب عليه ان
يأخذ ماذا سترة واجب عليها اذا ليس مستحبا وكنا كنت ذكرت آآ على كل حال تعقيب ولا قول الامام النووي - [00:04:21](#)

رحمه الله من بعض ونقلنا واستفادة من باطل يعني انا لست انتقدته لكن العلماء انتقدوه قال انه مستحب فقط بما كلهم الا مالكا في رواية وكذا قال هكذا. لكن الذي يظهر ان الروايات بكل صراحة تأتي بصيغة - [00:04:50](#)

الامر اذا صلى احدكم فليستتر هذا واحد واذا كذلك اذا كان جاء اذا صلى احدكم فليستتر لا يقطع الشيطان صلاته. وما تلقى عيد المرة به ولا ما مررنا ما نن القطع - [00:05:10](#)

مررنا به فيكون القطع اما ان يكون ابطال الصلاة فاذا مر مرتة او الحمار او الكلب الاسود. وعند بعض العلماء يجب ان يعيد الصلاة. لان الصلاة مقطوعة باطلة هكذا قال بعضهم والآخرين قالوا انه لكنه الكلب الاسود البهيم ومنهم من يبعم احمد واسحاق بن راهوية قال - [00:05:28](#)

الاسئلة لكلب الاسود شيطان. اما الحمار والمرأة فقد جاء حديث يصرفه عن هذا المانع. هذا قول الامام احمد رحمه الله نقلت لكم ابونا من المغني وغيره. ومن الانصاف وغيره الراجح من قول الامام احمد قال - [00:05:56](#)
انا انا ارقى انه حديث اه عائشة رضي الله عنها كانت تعترض كاعتراض الجنابة امام النبي صلى الله عليه وسلم فنسخ هذا الحديث يا صلاتي الرجل بالمرأة وبمرور المرأة سواء كانت مارة او سواء كانت امامها جالسة - [00:06:16](#)
والآخرين قالوا القطع بمعنى نقص الاجر الى اخره. ومررتم لكن الذي يظهر على كل حال ان القتل هذا على كل هل فيه شبهة هل تقطع لا تقطع ولذلك انا من عند نفسي فكرت - [00:06:39](#)

انه ربما توافقون وتخالفون ان الانسان يحتاد في مواضع الشبهه ومن اتق الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. الحديث واضح انها تقطع وتقطع وتقطع وبذلك يظهر انه اذا مرت المرأة او الحمار او الكلب الاسود فينبغي ان يعيد الصلاة. هذا اهتياد لكن اذا - [00:06:55](#)
كان احد لا يعيد فلا يعاب هذا يأخذ قول بعض الائمة لكن الذي يظهر لي انا لو ابتليت بهذا انا اعدت لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسطر وقال لا تقطع الصلاة او لا يقطع الصلاة هذه الاشياء. معناه على كل حال - [00:07:20](#)
اتفق ان فاعل ذلك اثم اذا مر وقال الترمذي والعمل عليه عند اهل العلم كرهوا المرور بين يدي المصلي والمراد بالكراهة التحريم هكذا نقل الترمذي رحمه لما روى هذه هذه الرواية - [00:07:41](#)

وارتكاب المرور بين يدي المصلي من كبائر الذنوب على ما روى البخاري برقم خمسمية وسبعة ومسلمنا ايضا انا بجهيمن ومرة بناء على الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر - [00:07:58](#)

بين يديه قال ابو النضر احد رواة الحديث لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة. وروى البزار كما في فتح الباري بلفظ لكان ان قوم كان ان يقوم اربعين خريفا كانه ابو النظر لم يضرب اربعين خريفا او اربعين شهرا او اربعين يوما لكنه - [00:08:18](#)
عند البزار لكان ان يقوم اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه ويدل على شدة تحريمه تحريم المرور ما رواه الشيخان ايضا عن ابي سعيد اذا صلى احدكم الى شيه يستره فاراد احدكم ان يجتازه - [00:08:40](#)

من بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان. وروى مسلم عن ابن عمر مرفوع اذا كان احدكم يصلي فلا يدع عهدا يمر بين يديه. فان ابي فليقاتله فانما هو القرطين. قال القرطبي في المفهم الجزء الثاني صفر تسعين عند - [00:09:02](#)
وبعد ذكره لشواهد كل هذا تغليظ هذا اذا قال احد بالتحريم فليس هو منفرد او شاذ الائمة من قديم اختلفوا وقال غير واحد انه تحليم المرور ليس كراهة بمعنى تنزيه. ويقال كل هذا تغليظ يدل على تحريم المرور بين يدي الله - [00:09:22](#)
المصلي قال في الفتح ومقتضى ذلك النبأ انه يعد من الكبائر. طيب لما كان في الكبائر نجري الى كتب الكبائر هل ذكره في الكبائر ابن حجر الزواج يعني اقتراف الكبائر قال الكبيرة الرابعة والثمانون. المرور بين يدي المصلي اذا صلى اذا - [00:09:45](#)

الى ستره بشرطها وقال الشوكاني فان الاوتار والحديث يدل على ان المرور بين يدي المسلم الى الكبائر الموجبة للنار وظاهره عدم الفرق بين الفريضة والنافلة وقد رأينا ان الاحاديث عامة في تحريم المرور من غير استثناء هنا يأتي من غير استثناء المسجد الحرام والمسجد - [00:10:10](#)

نبوي وغيرهما من المساجد وبه قال الشيخ بن عثيمين في الشرع الممتع ايضا الجزء الثالث صفة ثمانية وثلاثين اما المرور بين يدي
المأمومين اذا كان الامام عنده سترة والمأمومون فهذا جاء جائز في كل مسجد سواء - [00:10:33](#)
من كان وفي كل مكان لان الامام سترة مررنا به والدليل على اي حديثه حديث ابن عباس في منى نعم في كل مكان لان الامامات لمن
خلفه لكن يقال ان ينبغي ان يقتصر على الحاجة - [00:10:58](#)
اما الضرورة لحاجة معناه قد يكون بهذه المشقة يكون يصبر. والضرورة هم في الفقه يفرقون بين الحاجة والضرورة والضرورات
بتعرفون الضرورات هي التي تبيح المحظورات. فاما الضرورة يبيح المرور بين يديه - [00:11:15](#)
المصلي اماما كان امامون. لان ذلك يسوس على المصلين ولا شك. انظروا ماذا قال الامام مالك في المدونة الجزء الاول صفا مية
وتسعة وانا ارى الامام يقول الامام مالك وانا ارى ذلك واسعا اذا اقيمت الصلاة وبعد ان يحرم الامام - [00:11:35](#)
ولم يجد المرء مدخلا الى المسجد الا من بين الصفوف ونحوه جاز فاذا لم يكن المار مضطرا الى المرور. ايضا قول للامام آا الامام مالك
رحمه الله انه لو لم يبح له - [00:11:55](#)
المرور ومنقول هونا ربما تبول في المسجد مثلا فاذا لم يكن المار مضطرا الى المرور بين يدي المصلي والمنفرد فالراجح ان شاء الله
ان المرور محرم. وهو قول عبد الله بن عمر وانس رواه - [00:12:13](#)
صالح بن كيسان رأيت ابن عمر صلى في الكعبة ولا يدا احدا يمر بين يديه. يبادره قال يرده ذكره البخاري غنام في معلقا مجزوما به
في الجزء الاول سفر خمسمية وواحد وثمانين ما - [00:12:29](#)
نعم على كل حال فيكون كما جاء في الحديث انه يدفعه وانما هو فاذا كان الامر بالضرورة فجاز له ان يمر كما ذكر غير واحد من
الائمة وهذا هو الذي ينبغي ان - [00:12:52](#)
يكون في المسجد الحرام القول به. اما الذين يقولون انه لا يجوز ان يمر ولو في آا يجوز له ان يمر في المسجد الحرام وانا استحي ان
اقول اني رأيت انه بعض المشايخ الكبار اذا قالوا هذا حتى يعني وجدت فتوى الشيخ بن باز هل كان رجوع لكنه فتوى قد - [00:13:12](#)
قال اما للمسجد الحرام فله حكم اخر لان هناك زحمة وكذا انا انا في نفسي قلت انه اذا كانت الزحمة فموضع الزحمة موضع الضرورة
ما هو كذا لكن ليس في كل مكان الزحمة الان - [00:13:34](#)
هنا ليس زحمة. الزحمة قد تكون في مكان مسعى وحاجات هذه. فينبغي ان يقتصر على الضرورة فقط الجواز المرور اما اذا لم يكن
هناك زحام ولا يقال انه يمر المار في المسجد الحرام كما ينبغي - [00:13:52](#)
ولا اخرون قالوا حتى مكة كلها جاز ان يمر من امام المصلي. هذا كله في الحقيقة ليس له اي دليل. فاذا الاطلاق خاص لنا ان شاء الله
انه لا يجوز للانسان ان يتساهل في المرور من بين يدي المصلي الا اذا كان عنده - [00:14:12](#)
انا ذكرت لكم اظن ما ذكرته وهو موجود. الا ان يضع امامه اذا كان مارا مضطرا يضع امامه اصاه او كرسي ثم هذا لا بأس فيها. اه ابن
عمر رضي عمر رضي الله عنه كان رجل يصلي - [00:14:32](#)
من غير السترة. فدفعه الى السارية عمر رضي الله عنه قال صلي ها هنا هذا في المسجد النبوي الشريف فبعضهم يقول حتى المسجد
النبوي مكة والمدينة كلاهما فيه المرور وكذلك عمر رضي الله عنه كان يصلي من هو احد الصحابة - [00:14:52](#)
كان يصلي من غير سترة فجاء وجلس امامه وقال لا تعجل وانا انتظرك. فلما صلى قال ينبغي ان تصلي الى فالحاصل ان المسجد
الحرام والمسجد النبوي وغيره من المساجد يجب ان يكون الانسان يحتاط في المرور من بين يدي المصلي - [00:15:14](#)
كذلك المار ينبغي المصلي ينبغي ان يكون ياخذ سدره. ان لم يكن الا يجلس احد ويقول يا اجلس انا اصلي ركعتين فيساعده ان شاء
الله له اجره. كذلك فرضنا انه اذا كان احد يريد يمر المرأة جات وكذا - [00:15:34](#)
سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتقدم ولتمر المرأة او مار مرورا ضروريا يمر من هاي هي هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدل
لنا الى هذه الحلول في مواضع التحريم في المرور بارك الله فيكم - [00:15:54](#)
نعم زيدوا بعد قال حدثنا قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال وحدثني عبد الملك بن شعيب

بن الليثي وحدث ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة كلاهما عن -
[00:16:14](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم. حرم ابن يحيى صاحب الشافعي ابن وهب عبدالله يونس ابن
يزيد العيلي عبدالملك ابن شعيب ابن الليث الفهمي. ثقة المصري كذلك - [00:16:44](#)

حدثني ابي عن جدي وعبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابوه عن جده الليث ابن سعد كلهم ثقات جبال قال حدثني عقيل ابن
خالد اهو الايلي ابو خالد القرشي ثقة كلاهما ان - [00:17:04](#)

يونس ابو عقيل ابن خالد كلاهما عن ابن شيبان عن سعيد المسيب وابي سلمة في الحديث الاول عن سيد المسيل عن ابي هريرة هنا
انضم معه ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وبمثله يعني ان سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:17:25](#)
الثوب الواحد فقال اوى لكلكم ثوبان هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا كما مضى نعم. زيدوا قال حدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب
قال عمرو حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نادى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اي - [00:17:45](#)

يصلي احدنا في ثوب واحد فقال او كلكم يجد ثوبين؟ نعم. حدثني امر ابنه الناقد هو ابن بكير ثقة زهير ابن حرب طال عمر حدثنا
اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علي - [00:18:13](#)

انا ايوب وهو ابن ابي تميم عن محمد ابن السيرين عن ابي هريرة. قال نادى رجل النبي صلى الله عليه نادى رجل يعني كأنه نتصور
هم ما كانوا يرفعون اصواتهم وهم كانوا متأدبين لا ترفعوا اصواتكم من لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت - [00:18:33](#)

انا شفت النبي نعم. قال نادى رجل النبي صلى الله لعله يكون بعيدا ولا يسمى فجاز له ما دام هو معتاد يسأل فقال اي النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي اذ قال هو الرجل يصلي احدنا في ثوب واحد؟ قال اوى لكل - [00:18:54](#)

لكلكم اوى كلكم يجد ثوبين مثل المعنى السابق. نعم. اخرجه البخاري اي من عدة طرق بعضها انا حماد ابن الزيد هنا انا ايوب.
اسماعيل ابن ابراهيم هنا انا حماد ابن زيد. انا ايوبا محمد ابن سيرين - [00:19:14](#)

الزيادة ثم سأل رجل عمر فقال اذا وصى الله فاوصعوا هكذا قال فاوصعوا صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص وفي ازار وقباء
في سراويل واليداه في سراويل وقميص في سراويل في تبان وقميص قال واحسبه قال في - [00:19:34](#)

يعني اذا ضاق الامر فيتسع شرع الله تبارك وتعالى على المتسرع والعمل فاذا كان عمر رضي الله كأنه يقول لا يصلي احدكم في ثوب
واحد اذا كان وصى الله عليه هذا مقصود - [00:20:04](#)

في صحيح البخاري بهذا اللفظ انه قال يزيد ولو التبان ولو قميص او كذا اذا وصى الله وسع اوسعوا على انفسكم. وهذا هو ينبغي ان
يكون لان الله تعالى يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عندكم - [00:20:24](#)

كل مسجد فاكلوا الزينة اذا كان حتى ابن عمر رضي الله عنه كان احد مواليه صلى بثوب واحد. قال اذا ارسلتكم الى احد تذهب اليه
بهذا الثوب؟ قال لا قال فاذا ينبغي ان ان تحترمه او ينبغي ان تعظم الله وتلبسه. فاذا كان اتاه الله - [00:20:44](#)

تبارك وتعالى ساعة فيأخذ زينته عامة الذي يكون وليس يقال انه لو سلم كونه بمتيسرا في ثوب واحد بشرط كما يأتي انه يكون عاتقه
ايضا مستورا فصلاته صحيحة الا اذا لم يكن هناك الا ازار واحد ولو كان زهره مكشوبا فجاز. نعم - [00:21:12](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب. جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد - [00:21:41](#)

ليس على عاتقيه منه شيء هذا هو الذي جاء في تفسيره والاحاديث يفسر بعضها بعضا. ويزيد من الشروط من حديثه الى حديث اخر
اذا جاء شيء اخر اذا لا بد ان ينضم اليه لانه قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقول قولاً ثم يتفرق الناس - [00:22:01](#)

بعضهم يجوز وبعضهم اه احتاج ان يبين للناس جزءا واحدا الا هذا. فقوله في الحديث السابق او لكلكم ثوب قال الخطابين لفظه
استخبار في شرح مسلم. ومعناه الاخبار اما هم عليه من قلة الثياب - [00:22:25](#)

وقع في ضمنه الفتوى او لكل ثوبان جاءت الفتوى من النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الفهوى كانه يقول صلى الله عليه وسلم
اذا علمتم ان ستر العورة فرض والسداد لازمة وليس لكل احد منكم ثوبين فكيف لم - [00:22:45](#)

تعلموا ان الصلاة في الثوب الواحدة جائزة اي مع مراعاة ستر العورة به جاء هذا الشرط في الحديث الاتي وهو انه من جملة ما يجب
الا يصلي الانسان عند الامكان الا - [00:23:05](#)

على عاتقيه شيء قال حتى اثنى ابو بكر بن ابي شيبه وعمر الناقد وزهير بن حرب. سفيان قال زهير حدثنا سفيان انا بالزناد وعبدالله
بن زكوان اناني العارج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على -
[00:23:22](#)

منه شيء. هذا الحديث ايضا اخرجه البخاري آآ من طريق ما لك انا بالزنا مثله متنا وابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
سند مثله اللفظ ليس على منكبيه منه شيء. هنا اعتق ولا اعتق ما هو - [00:23:46](#)

العاتق دون المنكبة والله اعلم يعني على عاتق المنكب هو المدور وانا كان لاني ذكرت لكم ان ابن القيم في كتابه الفوائد استدل ان
الارض كروية. شوفوا ذكر هو ان الارض كروية - [00:24:12](#)

لماذا؟ قال لان الله تعالى يقول فامشوا في مناكبها. والمنكل يكون مدورا. اجيب هذا فيه فوائد ليس فوائد مشوقة علوم القرآن انما
هو الفوائد له كتاب مفيد خواطر كانه مثل سيد الخاطر فهنا - [00:24:31](#)

قال انه المنكب غير لكن في رواية ان سفيان عند ابي داود ليس على منكبيه كذلك النسائي روى هذا الحديث من طريق سفيان بلفظ
ليس على عاتقه بالافراد ايدك من طريق سفيان كله مثل ما عند مسلم واحمد من طريق سفيان ابن عيينة - [00:24:51](#)

لفظا ليس على منكبيه منه شيء. وقال مرة على عاتقه شيء. ومن طريق اخر عن عبدالرحمن ابن مهدي سفيان ليس على عاتقه. فلا
يصلي على كل اهل فدل هنا على انه هل المقصود منه العاتق او المنكب - [00:25:21](#)

مع الاعتق لان العاتق هو الذي يكون بين المنكب وبين العنق هكذا قالوا هو الذي توضع فيه الاسى. اما فلان فلا يضع عساه ان عاتقه
كما قال نعم. على كل حال فاذا العاتق والمنكبين فلا هل يكون المنكبان ايضا - [00:25:41](#)

يجب ان يصدر الانسان فيه مسائل عجيبة جدا جات اه قال لا يصلي باثبات الياء لا يسلي احدكم باثبات الياء. ما الفرق بين اثبات الياء
وبين حذف الياء اذا كان لا يصلي باثبات اليمن معناه لا نافية. لا نافية. واذا كان لا يسلي بحذف الياء معناه - [00:26:05](#)

نهى وقالوا هذا في البلاغة يقولون النفي في موضع النهي ابلغ من نهيه. فهنا سيكون بهذا هو ان لا نافية وهو خبر بمعنى النيل. آآ رواه
قال في الفتح رواه الدارقطني في غريب ما لك من - [00:26:34](#)

شافيا مالك لا يصلي بغير ياء. يعني بصيغة النهي والدليل حذف الياء. ومن طريق عبدالوهاب بن عطى لا يصلين بزيادة نون التوكيد.
ورواه الاسماعيلى من طريق الثوري عن ابي الجناد نهى رسول - [00:26:54](#)

الله صلى الله عليه وسلم ليس على عاتقيه معناه انه لا يكون آآ لابد ان يكون على عاتقه شيء فقالوا انه يشد طرف الثوب على لا يشد
لا يشد طرفي الثوب على حقوقه بس. فقط بل يتوشح بهما على عاتقه اي عاتقيه - [00:27:14](#)

يعني يلبس او يجعل يساهم كانه يعلق على على عاتقه ليحصل الستر لجزء من اعالي غدا وان كان العاتق ليس بعورة. او لكون ذلك
امكن في ستر العورة. انظروا ماذا قال النووي - [00:27:41](#)

رحمه الله هنا قال ليس على عاتقي من الشيخ قال العلماء حكمه انه اذا اتسع به جعله ازارا فقط ولم يكن على عاتقه منه شيء لم
يؤمن ان تنكشف عورته بخلاف ما اذا - [00:28:04](#)

جعل بعضها على عاتقه مخالف الطرفين هكذا اذا كان فيكون مشدودا وايضا الذي جذ اليمين ان يكون فوق اليسار فيكون استر هذا
الذي يريد ان يقول. يقول اذا جعل بعض ولاعتقه ولان - [00:28:25](#)

وقد يحتاج الى امساكه بيده. اذا لم يجعل لها عتقه فيكون يحتاج ان يمسك حتى لا ينكشف. او بيديه ويبيديه فيشغل بذلك. وتفوته
سنة وضع اليمنى على اليسرى تحت صدره - [00:28:45](#)

رفعها ورفعها حيث شرع الرفع وغير ذلك لان فيه ترك ستر ال بدن وموضع الزينة. وقد قال الله تعال خذوا زينتكم. ثم قال مالك وابو حنيفة والشافعي رحمهم الله والجمهور. هذا النهي للتنزيه. لا - [00:29:05](#)

تحريم هنا اذا يعني خالف العلماء وقالوا لا ان تأكيد النهي بالتأكيد وكذلك لا يصل في روايات لغير غير ابي هريرة وغيره جاءت هذه الرواية معناه ان النهي يدل على التحريم - [00:29:25](#)

ما كان ان يستر عاتقه لا يجوز ان يصلي ودعا في بعض الروايات لا تصلين لا يصلين رجل ولا ولا تصلي المرأة ليس على رأسها خمار. فدل بقرن المرأة مع الرجل هنا في الصلاة دل - [00:29:45](#)

لا لا ان العاتقين يجب سترهما عند الامكان. هذا قول وهناك قال ان نقل قال هذا النيل للتنزيه لا للتحريم. ولو صلى في ثوب واحد سائر لعورته ليس على تقبيم وشيء - [00:30:05](#)

الكراهة نعم ربما يقال صح الكراهة لكن هل هو شرط لصحة السلام؟ لا واجب عليه النهي التحريم فمعناه حرم عليه فاذا كان متمكنا لستر عاتقه فيكون وصلاته تكون ناقصة ولا شك فيه. الا القول بانه للتحريم. نعم. سواء قدر على شيء يجعله ولا - [00:30:20](#)

قال احمد وبعض السلف رحمهم الله لا تصح صلاته. انظروا هذا قول ولا تعدمون القول لا. هذا القول هو الموافق للنصوص الواردة في النهي عن الصلاة بغير ستر العاتق. سيقول رحمه بعض السلف قال احمد بعض السلف - [00:30:50](#)

الله لا تصيحوا صلاته اذا قدر على وضع شيء على عاتقه الا بوضعه. بظاهر الحديث. هكذا يقول الامام احمد وانا احمد رحمه الله تعالى قال انه تصح صلاته لكن يائم بتركه. وحجة الجمهور قوله في - [00:31:10](#)

جابر فان كان واسعا فلتحب به. وان كان ضيقا فاتزر به. لكن هذا الحديث ليس فيه دليل ان كان واسعا فلتحبيه اجعله لحاف يعني كأنك تجعل حتى الى راسك انت اذا فليس فيه دليل على انه ان كان - [00:31:30](#)

فلتحب فيكون سارفا تلك الروايات ان التحريم الى غير التحريم. فالصحيح في هذا فيه ايضا ان الامام احمد لم يرى صحة الصلاة اذا قدر على وضع شيء على عاتقه الا بوضعه. قال ابن - [00:31:50](#)

في فتح الباري يقول الحديث الذي ذكر فيه قال ليس على عاتقيه شيء وذكر الحديث الثاني يقصد به من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه جمع الحديثين قال الحديث الاول - [00:32:09](#)

في الاول قد اجمع العلماء على استحباب ذلك وانه الافضل. بل كرهوا للمصلي ان يسلي بدون صدق عاتقه قال النخعي كان الرجل من اصحاب النبي صلى الله هذا كله عند ابن رجب قال قال النخعي كان الرجل من اصحاب - [00:32:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد رداء يصلي فيه وضع على عاتقيه عقالا لا يصلين احدكم وليس على عاتقيه شيء. كان النخعي بصيغة الشيء اولا فهم انه واجب. ولا يجوز الترك - [00:32:46](#)

حتى لو لم يجد فيقال يقال البعير او الحبل او شيء. ثم صلى يقول اذا لم يجد رداء يصلي فيه وضع على عاتقيه قالوا ثم صلى وقال كانوا يكرهون اغراء المناكب في الصلاة خرجهم - [00:33:05](#)

ابن ابي شيبه باسناد صحيح. الجزء الاول ثلاثمائة تسعة واربعين وقد سبق قول ابن عمر وروي انه مرفوع اذا صلى احدكم فليلبس ثوبه فان الله احق ان يتزين له وفي رواية انه اذا صلى احدكم فليتزرت وليرتدر - [00:33:25](#)

ولو سل مكشوف المنقبين. لان انا اقدر لكنه اذا كانت المنكب ان جاء وليس على منكبيه شيء وماذا كيف تأوي له؟ فقال اكثر الفقهاء لا اعادة عليه وحكي رواية عن احمد انه وقال ابو - [00:33:45](#)

جعفر محمد بني عليا ايضا عليه العيادة لارتكابه النهي. يعني كانه يرى اذا امكن ان يستر منكبيه ولم يستر صلى ليست عاتق فقط. مسل النخيل يقول اذا لم يجد الا حبل لكنه اذا كان يجد ان يستر منكبيه فيجب ان - [00:34:05](#)

عليه يصلي فيه والا صلاته ليست بصحيحها عليه العيادة. هذا اذا محمد ابن علي ابن جعفر الباقر قال هذا الكلام. واذا النهي والمشهور من مذهب احمد انه ان سليظة كذلك اعاد. وفي اعادة النفل عنه روايتان - [00:34:25](#)

وقد قيل ان الشافعي نص على وجوبه في الصلاة وحكى بعض المالكية نبي الفرج من اصحابهم ان جميل جسده في الثلاث لازم. وفي

صحته هذا نظر وانا احمد لو ستر احد منكبيه وارى الاخر - [00:34:45](#)

سمعته لانه لم يرتكب النهي فان النهي هو يراه عاتقي ليس على عاتقه اليس على عاتقه انه جعل على العاتق شيء. ولم يعني يوجب ذلك. وقال القاضي ابو ياله يجب سطر جبهه منكبيه - [00:35:05](#)

عورة وقال في موضع يجزئ سطر بعضها ولا يجب السطر بما لا يصف البشرة يقول ابن رجب ولاصحابنا وجه اخر انه يجزئ ان يضع عاتقيه ولو حبلا او خيطا والا - [00:35:25](#)

يستره ولهم وجه اخر انه اذ كان يسمى ذلك لباسا اجزاءه. والا فلا. وقد سبق ان من الصحابة من كان يضع على عاتقيه سم يصلي قال النخعي تقليد الصيف في الصلاة بمنزلة الرضا هذه كلها منقولة وهي موجودة فيفتح الباري ايضا - [00:35:45](#)

وكان سعيد ابن جببر يفعل وعن الحسن عن الحسن البصري قال السيوف ارضية الغزاة وروي عن عمر بن عبد العزيز انه صلى بالناس في قوس ليس عليه رداء غيره. فالحاصل وذهب ابن حزم الى بطلانه - [00:36:07](#)

بالصلاة ان لم يكن على عاتقه او على عاتقيه شيء وقال فان كان ضيقا اتسر به وجزاؤه سواء كان معه ثياب غيره او لم يكن فالذي يظهر والله اعلم انه وجوب سطر العاتقين ايضا. ان لم يكن فعاتق والمركبين ايضا - [00:36:27](#)

اذا كان اذا كان الثوب آآ واسعا فيجب ستر المنكبين ان لم يكن فعلى الاقل ستر العاتق ان لم يجد فهل يضع حبلا او شيء؟ والله اعلم قد يكون فيه القول بان ما دام لم يجد ما يصدر - [00:36:49](#)

ولا يصدر من الحبل وغيره انما هي من الثياب. فاذا يصلي وليس على عاتقه شيء جائز. بشرط الا يجد. هذا هو الذي والله اعلم نعم. زيدوا باد قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن - [00:37:09](#)

عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه. طرفيه العاتقيه نعم. برواية اخرى مخالفا طرفي العاتقية - [00:37:29](#)

الجهة اليمنى لليسرى واليسرى لليمنى حتى يكون من ظل الربط قال ابو كريب محمد ابن الاعلاء ابو اسامة حماد ابن اسامة هشام ابن عروة عن ابيه ان عمر ابن ابي سلمة من يكون هذا - [00:37:50](#)

عمرة بن ابي سلمة وابو سلمة وعبدالله بن عبد الله بن اسد القرشي وعمر ابن ابي سلمة جاء وهو طفل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابو سلمة وتزوجها النبي تزوجها - [00:38:04](#)

فكان يقال ماذا؟ ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. يا قال يا غلام الكل بيمين سم الله وكل بيمينك هذا هو عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه. آآ هنا قال فاذا آآ قال - [00:38:21](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة الاشتمال له معنى وتفسيره وايضا اشتمل معناه انه كأنه لف في جسده كله. فاذا كان واسعا والمنكب والعاتق كله يكون واضح - [00:38:39](#)

عن طرفيه على عاتقي هذا تفصيله هذه الكلمة في الحقيقة وجدت تفسيره جاءت هذه الرواية الان مشتملا به. وايضا قد خالف طرفيه ملتحفا كذلك متوشحا هذه كلها جاءت في هذه الاحاديث - [00:38:59](#)

آآ قال البخاري رحمه الله قد فسر الزهري هذه الكلمات الواردة في الحديث اخرج البخاري اخرج البخاري هذا الحديث من طريق ابي اسامة مثله كذلك من طريق اخر بلفظ طرفي على عاتقه - [00:39:21](#)

قد اه قال البخاري قال الزهري في حديثه الملتحف ونفسه في صحيح البخاري مجزوما به معلقا قال البخاري قال الزهري في هديه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفي العاتقي وهو الاشتمال - [00:39:43](#)

منكبيه. قالت ام حاني التفت التحف النبي صلى الله عليه وسلم نام وخالف بين طرفي العاتقيه. فاذا متوشها مستملا مخالفا بين طرفيه كلها سارت ضمانا واحدا زيديو بعدها. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. واسحاق بن ابراهيم - [00:40:04](#)

كلاهما عن وكيع قال حدثنا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد غير غير انه قال متوشحا ولم يقل مشتملا. نعم متوجها الى اللفظ ولذلك قلنا هذه الروايات بالمعنى. والعرب تستعمل هذه الكلمة في مالا واحد بحيس - [00:40:34](#)

يكون يشتمل على منكبيه وعلى عاتقيه ايضا فيفسر بعضهم مخالف بين طرفيه وبعضهم يقول آآ واظعا طرفي على عاتقيه.

نعم. اسناده ثقات كلهم على كل حال ساق ابن ابراهيم رأى هوية. وكيه ابن الجراح - [00:40:55](#)

هشام ابن عروبة بهذا اللسان نعم وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة

رضي الله عنه قال - [00:41:15](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب قد خالف بين طرفيه. اي نعم. واخرجه البخاري ايضا من

طريق به مثله تماما. زيده قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد - [00:41:28](#)

عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في

واحد ملتحفا مخالفا بين طرفيه. طرفيهما من رؤى الثقة اثبات. قتيبة ابن سعيد البغلاني ثقة. عيسى ابن حماد - [00:41:48](#)

ابن موسى المصري يلقب زغبة زغبة ثقة اذا قال حدثنا الليلة المصري ان يحيى ابن السعيد هو الانصاري رحمه الله المدني انا ابي

امامة ابن السهل الانصاري ثقة عن عمر ابن ابي سلمة مثل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد - [00:42:08](#)

مخالفا بين طرفيه. نعم. زاد عيسى بن حماد في روايته قال على منكبيه. مخالفا بين طرفيه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال

حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه - [00:42:38](#)

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به. نعم. رأيت كلهم ثقة اثبات. وهناك الاحاديث كانت ابي سلمة

وعن ابي هريرة وهنا جاء عن جابر رضي الله عنه وهذه الطرق الكثيرة قد توصله الى كونه - [00:42:58](#)

عند الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم. الحديث المشهور له تعريفه معروف على كل حال. فانا ابو بكر بن ابي شيبة وكيل ابن

الجراح سفيان هو سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن ابي الزبير وهو ابو الزبير من يكون؟ محمد ابن - [00:43:18](#)

تدرس ثقة يدلس. قال رأيت ان جابر هل ما دلس تأتي الرواية؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به

والرواية جاءت هذا كله اه اخرج البخاري رحمه الله من طريق محمد ابن المنكدر متابعا لابي الزبير يصلي في ثوب بدون -

[00:43:38](#)

ذكر متعشيا به. واخرجه احمد. نريد ان نجل نجد آآ تصريح السماء لابي الزبير لو لم يكن صرح فمحمد المنقدر الثقة قد وافق في

روايته مثل ابي الزبير عن جابر. لكنه الامام - [00:44:08](#)

اخرج هذا الحديث بالف واربعمائة اربع عشر الف ومئة وعشرين. قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا سفيان في ثوب واحد بمتوشه

به. واخرجه ايضا من طريق عبدالرزاق وابي نعيم. قال حدثنا سفيان - [00:44:28](#)

انا ابي الزبير ان جابر كلها تدليس. يعني بصيغة التدليس. وفيه في ثوب واحد متوشها به. قال ابو الزبير رأيت جابر يصلي هنا عن

جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا المرفو مدلس لكنه قال رأيت جابرا يسلم - [00:44:48](#)

في ثوب واحد متوشها به. وقال ابو نعيم في حديثه اذا رأيت جابرا يصلي به اذا اخرج هذا الحديث الامام احمد من طريق صرحبيل

الجابر متابعا لابي الزبير. وفيه فصلى بنا رسول الله - [00:45:08](#)

صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مخالف بين الطرفين. اخرج ايضا من طريق محمد ابن عقيلة ان جابر صلى باصحابه في فقلنا له

يا جابر صلى في بيته باصحابه فقلنا سل كما رأيت رسول الله صلى الله - [00:45:28](#)

عليه وسلم يصلي قال فصلى بنا في ملحفة فشدتها تحت السندوتين وصلى بنا شدادان وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي. تحت الصندوقتين اذا كان ليس يكون على - [00:45:48](#)

على عاتقيه شيء. فهل يقال انه كان بسبب ضيق الثوب؟ والله اعلم قد يكون. والنبي صلى الله عليه وسلم قد امر ان يكون على

عاتقيه سيدا كان واسعا. فلما لم يكن واسعا فتحت السندوتين ربط نصف - [00:46:08](#)

او فوق تحت هذا كله او تحت عنق كله مكشوف. واخرجه ايضا من طريق انا بالزبير عند جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي والحاصلة لا كلها لهذه الاحاديث صحيحة. لكن فيه اختلاف بعض الحالات. ويقال كله بمعنى انه اذا - [00:46:28](#)

كان الثوب واسعا فيجب ان يلتهب به ويكون على منكبه وعتقه شيئا. فان لم يكن فعلى الاقل على عاتقه. وجاءت بعض تأتي هنا كانوا يربطون آآ وراء وراء يربطون لقفاهم مثل الصبيان - [00:46:54](#)

مثل يخالف بين طرفيه اذا كان قصيرا فيربط حتى لا ينكشف. فهذا كله يأتينا بمعنى اذا ضاق عليه الثوب فيقول له حالات مختلفة ان شاء الله. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم - [00:47:16](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان قال وحدثنا محمد بن عبد الرحمن عن سفيان جميعا بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرواة كلهم ثقات وثبات ان سفيان هو مثل ما روى نحوه نعم - [00:47:34](#)

نعم. وبني لي قال حدثني حرملة ابن يحيى. قال احدث حدثنا ابن وهب؟ قال اخبرني عمرو ان ابا الزبير المكي حدثه انه رأى جابر بن عبد الله رضي الله عنه يصلي في ثوب متوشحا به وعنده ثيابه. وقال جابر رضي الله عنه ان - [00:48:00](#)

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك. لانظروا هنا اذا حرم على ابنه ابن وهب امره وعمرو ابن حارث ابن يعقوب الانصاري المصري الفقيه. اه يقول ان ابا الزبير المكي حدثه انه - [00:48:20](#)

جابر ابن عبد الله مثل الحديث الاول يصلي في ثوب يعني فعل جابر رآه لكنه عنده ثوب قال اجابر هنا اذا اندلس. يعني بصيغة التدريس وقال جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ذلك. ففيه شبهة انه هل - [00:48:40](#)

سمع من هو؟ او هذه الحادثة انه آآ رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب لكن قد يكون حادثة اخرى يروي ان احد الحاصل على كل حال لكن له متابعين ومقوين. وجاءت هذه الرواية ايضا فيه تصريح - [00:49:00](#)

سما ابن ابي الزبير يأتي زيده وباله قال حدثني عمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم. واللفظ لعمر بن قيس قال حدثنا الاعمش عن ابن عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه - [00:49:20](#)

قال حدثني ابو حدثني قال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيتته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيتته يصلي في ثوب واحد متوشحا به. نعم امرين ناقل ثقة - [00:49:37](#)

ابن ابراهيم ابن راهوية واللفظ لعمر بن الناقد قال حدثني عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثقة قال حدثنا الاعمش انا ابي سفيان. انا ابي سفيان هو طلحة ابن نافع الواسطي الاسقف. كان اسقافا عن جابر رضي الله عنه - [00:49:57](#)

قال حدثني ابو صيد الخدري انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيتته يصلي على حصير يسجد اليه يسجد علي وقال ورأيت يصلي في ثوب واحد متوشحا به وانا متوشحا معناه انه كان ملتحفا - [00:50:20](#)

على عاتقه وعلى منكبيه. هنا يعني رأيتته يصلي على حصير يسجد والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده ايضا حصير صغير كان يسجد عليه وهو الذي قال هو الذي قال لعائشة ناولين الخمرة من المسجد. قالت اني حائض. قال ان حياضتك ليست بيدك. هي الخمرة - [00:50:40](#)

والخمرة قالوا على قدر آآ ان يضع وجهه ليس يكون كبيرا. لكن لطيف هنا انظروا في قال هذا في تحفة الاهودي لانه اخرجه الترمذي ايضا برقم ثلاثية واثنتين وثلاثين رأيت شرحه وماذا قال؟ فيه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الحسير. يعني جاز ان يصلي الانسان على الحسير - [00:51:08](#)

واما ما رواه ابن ابي شيبة وغيره من طريق شريح ابن هانم انه سأل عائشة رضي الله عنها انا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الحسير والله يقول - [00:51:35](#)

واجعلنا جهنم للكافرين حصيرا هو نفسه بشكل بنفسه بشكل هو السائل شريه منيحاني. الرواية صحيحة باسناده الى شاربه انه قال عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الحسير والله يقول وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا فقالت لم يكن يصلي - [00:51:53](#)

الحصير هكذا الرواية وهي الصحيحة ان ابن هاني لكن قال صاحب التهفه هذا شاذ مردود لمعارضة ما هو اقوى منه كحديث الباب

وغيره. بل روى البخاري في صحيحه من طريق ابي سلمة. عن عائشة رضي الله عنها - [00:52:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه ويصلي عليه. الحالة حاصلة له كل حال فاذا الاية هناك الله اعلم يعني المقصود منها غير على حسيير انما قد يكون الانسان يشكل عليه - [00:52:39](#)

لا شك فيه وجعلنا جهال للكافرين حصيرا ليس معنى وانه حسيير انما هو تحسييره ولا ايش هي الاية؟ جاء ياتي كما جاء نعوذ بالله من النار. يأتي الى قريب من النار يريد ان يخرج - [00:52:57](#)

يضره الملك حتى يتدهده في وسط النار. وعلى كل حال الاية يريدون ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. فهذا المقصود حسييرا اي انها تحصره لا تمكنه من الخروج. لكنه فهم الحسيير بمعناه حسيير والحسيير - [00:53:16](#)

الحسيير في الحقيقة قالوا انه يكون بمعنى اي شئ من الفرش يكون من لا لا لا من جريد النخل او قوس النخل او من العشبة. الحسيير لا يكون من الثياب ابن القطن او غيره. انما - [00:53:36](#)

من العشب او خاصة في المدينة او في قديم الزمان كانوا يستعملونه خوص النخلة وينسجونه حصيرا هذا المقصود منه نعم بارك الله فيك زيدوا بعده قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال وحدثني - [00:54:02](#)

سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مزهر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد. وفي رواية ابي كريب واضي عن طرف على عاتقيه ورواية ابي بكر وسويد متوشحا به. هنا الرواية قال وحدثني المسلم رحمه الله بعد ابي بكر - [00:54:26](#)

قال قال حدثنا ابو معاوية قال وحدثني سويد ابن سعيد الحروي وهو ضعيف في الحفظ لكنه جاء مقرونا وليس ليس اصولا وليس على مسلم اعتراض عليه. قال حدثنا علي بن مسر - [00:54:46](#)

قال حدثنا علي ابن موسهر وهو القرشي آآ وقيل العوفي عيدا ثقة آآ كلاهما ان الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية ابي علي عاتقه وفي رواية ابي بكر والسويد متوشحا به - [00:55:06](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة قال حدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو - [00:55:28](#)

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر انه قال عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض في الارض اولا؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى - [00:55:48](#)

قلت قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. واينما ادركتك الصلاة فصلي فهو مسجد وفي حديث ابي كامل. ثم حيث حيثما ادركتك الصلاة فصل فانه مسجد. نعم. ابو كامل الجحدري هو الفضيل - [00:56:08](#)

ابن حسين ابو كامل الجحدري ثقة وشيخه عبدالواحد هو ابن زياد العبدي اذا ثقة في حديثي عن الاعمش السيب. قال حدثنا الاعمش ثم الامام مسلم رجع الى اسناد جديد قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال وابو قريب قال - [00:56:28](#)

ابو معاوية ابو معاوية يكون متابعا عبدالواحد الذي قيل ان في حديث عن الاعمش فيه بعض الظعف. فاذا لم يخطئ ابوه عبدالواحد ابن في زيادة هنا ان كان يخطئ في هذه في مواضع اخرى لان ابا معاوية محمد بن حازم الضرير تابعه - [00:56:52](#)

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش مستر عبدالواحد حدثنا عن الاعمش. عن عن ابراهيم التيمي وهي ابراهيم ابن يزيد التيمي عن ابيه يزيد التي ابي ذر كلهم ثقات اثبات. قال قلت يا رسول الله ابو ذر رضي الله عنه لغفار يا رسول الله اي مسجد وضع في - [00:57:17](#)

الارض اول هكذا عندنا موهبة فاول هذا مثل ما قالوا انه اول يكون بصيغة بضم اللام على قطع ارادة قطع الاضافة. مصر اما بعد لكن اذا قلت اما بعد الحمد فيكون منسوبا. فاذا حذف من اي فاذا تونسيت نافته فيكون مبنيا - [00:57:37](#)

هذا واضح ان شاء الله. اي مسجد وضع اوله. وقالوا جاز لك ان تقول اول اذن كانك تنوي اول كل شئ. قالوا نكرة ايضا جاز لغة هذا. اولا اي مسجد وضع اولا. والشأن في - [00:58:05](#)

عن الصحابة رضوان الله عليهم ماذا نقل؟ وللنبي صلى الله عليه وسلم او ربما روى احدهم بالمعنى فهم افصح الناس ناسي وتكون رواياتهم كلها سحرية لكن الروايات ما جاءت اولا او كذا وكذا انما هو من ناحية الترف النحوي بدأوا يبحثون - [00:58:25](#)

العكبري له كتاب تعرفونه ما هو اعراب الحديث ذكره فيه هذه ثلاثة او اربعة كلها. قال قال اي مسجد وظيفي في الارض اوله قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قلت كم بينهما؟ قال اربعون سنة. اربعون - [00:58:49](#)

بينهما فيه اشكال كبير يأتي فيه قول العلماء طويلا وايضا ادركت الصلاة فصلي وهو مسجد يعني لا تظن ان انك في المدينة او في المسجد الاقصى او في المسجد الحرام فلا تصلي الا في المسجد الحرام - [00:59:15](#)

وحينما ادركت الصلاة فصلي فهو مسجد ويأتي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه جعلت لي الارض كلها مسجدا طهورا وفي حديث ابي كامل ثم حيثما ادركت هنا اين فصله. هكذا قال سله - [00:59:34](#)

ليس سله لو قلنا الظمير ويكون كان متروسا لها. لكنه ها ماذا يسمى هذا الهاء لغة السكتة مثل ما جاء في كثير من المواضع لما قال النبي اذنه اذن اذنه وصل اللهم صلي على محمد - [00:59:59](#)

اللهم صلي على محمد الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:00:20](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله هذه الدعوة التامة يا حي رد الموزن او اجابة المؤذن واجب وقولوا مثلما يقول المؤذن - [01:01:30](#)

ثم بعد ذلك من قال بعدما فرغ المؤذن الله رب هذه الدعوة التامة اللهم صل على محمد ثم وحلت له شفاعتي. مانعه اذا كان الانسان يغفل من هذا فهو محروم من ثواب عظيم يا اخي. ولذلك في مجتمع المسلمين - [01:03:15](#)

في في مجالسهم لابد اذا اذن كان على رؤوسهم الطير نعم هل تقطع المرأة صلاة المرأة اذا مرت بين يديها الله اكبر يذكرني وهذا دائما اذكره كانوا دائما في الليل كانوا ليل كامل قصة ليلي ومجنون - [01:03:32](#)

الصباح قام واحد ليلي كانت رجلا السلام عليكم بارك الله فيك. اذا كان المصلي لا يصلي لا سترة فهل يجوز المرور امامه؟ لا. كم مرة كررنا يا اخي انت ما - [01:03:57](#)

المرور عليه لو يعلم المرء اليك لو لم يجعل الستران لا يجوز لك ان تمر من امامه. وهو يجب عليه ان يجعل السترة. نعم فان فرط في السترة لا يجوز لك ان تمر انت ارتاح الله ببارك فيك - [01:04:19](#)

الله يسلمكم بسم الله بغير اهرام بغير ايران ان في مذهب بغير ايران السلام عليكم ما هي المسافة التي تكون بين موضع السجود والسترة؟ وبارك الله فيك. هو السترة ما عقب الامام او مصلي ثلاثة اذرع. اذا كان وضع هناك فانت اه - [01:04:37](#)

اذا وضع هناك سترة من وراء السترة. اذا لم يضع فهناك ايضا قال العلماء لا ينبغي له ان يمر الا اذا كانت له حاجة. هذا الذي نرجح بارك الله فيك سواء كان في الحرم او في غير الحرم. الا ان تأخذ مسافة بعده ان شاء الله. فلا يكون عليك اثم - [01:05:38](#)

نعم اذا كنت قريبا من موضع آآ سترته ولو لم يب سترة فانت لا يجوز لك ان تمر الا ان تضع شئ او السلام عليكم حياكم الله وبارك فيكم. كنت اسافر من قبل لمدة شهر وكنت امر باكام السفر من مصر آآ من - [01:05:58](#)

مثلا عملا بالادلة الواردة في هذا ولعل الحمد لله حصلت على اقامة تتحدد تتجدد كل سنة في هذه المباركة هل اعتبر الان مقيما؟ نعم انت مقيم ما دام قد وجدت يعني ما يثبت - [01:06:21](#)

لك او يحل لك الاقامة هناك. فانت مقيم بارك الله والدنيا كلها في تلك الايام. كانوا يأتون الائمة ويجلسون ستة اشهر سبعة اشهر مقيمين كانوا يتمون الصلاة. فسؤالي هلا اعتبره مقيم ما انت مقيم وتتم الصلاة وحدك او مع الامام - [01:06:41](#)

نبقى على ما كنت عليه لا يجوز لك ان تقصر الان بارك الله فيك ما دام وانت تعتبر مقيما هنا ولو تقيم شهرين ثم ترجع ثم كذا. فلا بد حكمك حكم المقيم - [01:07:01](#)

وله احكام اخرى يترتب على كونه كمقيما ولذلك ما دام تستفيد من الجهات الاخرى لابد ان تكون في هذه المسألة ايضا آآ تكون آآ يكون حكمك حكم المقيم يجب ان تتم الصلاة. ما حكم التعرية وجه الميت في القبر - [01:07:16](#)

التعرية اما اذا كان الانسان مات وهو محرم فيجب ان يكشف حتى قبل دفنه ايضا ولا يخمر رأسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

فانه يبعث يوم القيامة ملبيا - [01:07:37](#)

اما بعده فيكون والله اعلم التعرية جاء في بعض الروايات كانوا يكشفونه وآآ او كانوا اذا ربطوا كما فسروا في اه جنازة وطريقة الكفن. فكانوا يحلون ما ربطوه كانوا يكشفون الوجه هذا هو الذي نعرفه سنة ان شاء الله - [01:07:54](#)

جيت الى جيش الى العمرة بنية التعبد وليس عندي مال يكفيني اه اوتيت بتمر وايش اتيت بتمرين اردت للبي في مكة ها ولا لم يبي ولا ما ادري ايش فنويت ان اتصدق به - [01:08:21](#)

آآ لم يباع ولم يبع نويت ان اتصدق به فما حكم هذا؟ ان شاء الله على كل حال هو كان لك ان تأكله وكذا لكن ما دمت انت نويت وغيرتني يدك التصدق ان شاء الله لك اجره ان شاء الله. نعم - [01:08:52](#)

فتحنا مدرسة في بلادنا فنرجو منك ان توجهنا في كيفية التدريس وما هي المتون هذا ينبغي ان تنظر يعني في اي بلد لابد ان يكون اول ما تعلم الاولاد بارك الله فيكم القرآن - [01:09:12](#)

والتوحيد وكذلك امور الوضوء والصلاة وغيرها. ثم بعد ذلك تتركوه يذهب الى دراسات اخرى ومن هذا على كل حال يعني بغداد القائد البغدادية وغيرها ثم تأخذ ان شاء الله مدارس كثيرة لانهم تجربة - [01:09:29](#)

فلا تلتقيهم وتأخذ منهم يكون افضل. هل اشرب الدخ؟ هل شرب الدخان يبطل الوضوء لان هذا على كل حال حرام هذا الذي نؤمن به واكل الحرام هل يعني يبطل الوضوء والله اعلم قد يكون هذا ما ما اقدر اقول فيه. الا اني رأيت فتوى بعض المشايخ انه يبطل

الوضوء. لكن انا في - [01:09:51](#)

منه والله اعلم شوفي ان شاء الله شوفوا وهذا ما افتى به المشايخ بركة المذهب المعتمد في بلادنا الشافي. ولكن لا نجد شيئا لا نجد شيئا يدرس الفقه الشافي من اهل السنة. اغلب الذين يدرسون من اهل البدع - [01:10:19](#)

ماذا نفعل واي طريقة يا اخي ان شاء الله تجدون من يكون قد يكون مختفي بما بينهم فقه الشافي من اهل السنة. يجب ان تدرسوا السنة بكاملها ان شاء الله - [01:10:37](#)

اشهد ان محمدا رسول الله. الشيخ بن باز يقول الدخان لا ينقض الوضوء الله اكبر الله اكبر لا - [01:10:54](#)